

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (السلطان ظل الله في أرضه) وأنشدني أبو الفتح علي بن محمد البستي لنفسه .
(يا قوم أرفعوني أسماعكم ... حتى أؤدي واجب الفرض) .
(أشهد حقا أن سلطانكم ... ليس بظل الله في الأرض) .
16 - (سعد الله) قال الأصمعي من أمثال العرب .
(أسعد الله أكثر أم جذام ...) .
وهما حيان بينهما فضل بين لا يخفى إلا على جاهل لا يعرف شيئا قال الشاعر .
(لقد أفحمت حتى لست تدري ... أسعد الله أكثر أم جذام) .
وضمن صاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد معظم هذا البيت شعرا له كتب به في صباه إلى
بعض إخوانه فمنه .
(كتبت وقد سبت عقلى المدام ... وساعدنى على الشرب الندام) .
(وأسرفنا فما ندري لسكر ... أسعد الله أكثر أم جذام) .
وسعد من بين قبائل العرب مخصوصة بالفصاحة وحسن البيان وكان النبي مسترضعا فيهم وطئرة
حليمة السعدية هي التي تسلمته من عبد المطلب فحملته إلى المدينة فكانت ترضعه وتحسن
تربيته ولما رده إلى مكة نظر إليه عبد المطلب وقد نما نمو الهلال وهو يتكلم بفصاحة
فامتلاً سرورا وقال جمال قريش وفصاحة سعد وحلاوة يثر ب .
وكان النبي يقول (أنا أفصح العرب بيدأنى من